

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

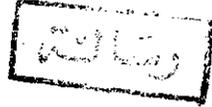
" برنامج مقترح لتعليم المفاهيم الأساسية للخرائط
لتلاميذ المرحلة الابتدائية في اليمن "

ش. م. ك. المعلومات
تم التسجيل بـ كرو فيلما
التوثيق ليكرو فيلم

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية
تخصص (مناهج وطرق التدريس)



إعداد



سامي على شمسان الأصبحي
المعيد بمركز البحوث والتطوير التربوي
صنعاء - الجمهورية اليمنية

٩٨٠٨
شمس

٣٧٤ و ٨٩١٥٣٤

س. ع.

إشراف

أحمد علوان المذحجي

د / أحمد علوان المذحجي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية جامعة صنعاء
وعميد كلية التربية أ.

أ.د / فارة حسن محمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية جامعة عين شمس

١٩٩٣م

٢٤١٦
٢٨٧٢٥

- ٣ -

- اسم الطالب : سامى على شمسان الأصبحى
الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية
القسم التابع له : المناهج وطرق التدريس
اسم الكلية : التربية
الجامعة : عين شمس
سنة التخرج : ١٩٨٣
سنة المنح : ١٩٩٣

رسالة ماجستير

—

اسم الطالب / سامي علي شمسان الأصحى
عنوان الرسالة / برنامج مقترح لتعليم المفاهيم الأساسية للخراطط لتلاميذ المرحلة
الابتدائية في اليمن .
أسم الدرجة / ماجستير في التربية

لجنة الأشراف

—

- ١ - أ. د. / فارة حسن محمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة عين شمس
- ٢ - د. / أحمد علوان المذحجي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
بكلية التربية جامعة صنعاء

تاريخ المناقشة : ١٠ / ٦ / ١٩٩٣ م

الدراسات العليا

اجيزت الرسالة بتاريخ ١٠ / ٦ / ١٩٩٣

بسمه من قسم كلية التربية
ختم الإجازة
الدراسات العليا

موافقة مجلس الجامعة

١٩٩٣ / /



المجستير في التربية
رئيس قسم الدراسات العليا
مجلس كلية التربية

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة المناقشة ١٠ / ٦ / ١٩٩٣
تكون من السادة :-
أ. د. / فارة حسن محمد
أ. د. / محمد اسعد عبد الحميد
أ. د. / الهادي محمد شبل
على موافقة مجلس الكلية على منح الدرجة لـ / سامي علي شمسان الأصحى
تحريراً في ١٠ / ٦ / ١٩٩٣

شكر

اشكر السادة الاستاذة الذين قاموا بالاشراف وهم :

أ. د / فارعة حسن محمد ، استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية

• جامعة عين شمس

د / أحمد علوان المذحجى ، استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية

• جامعة صنعاء

ثم الاشخاص الذين تعاونوا معى فى البحث وهم :-

أ. د / احمد حسين اللقانى ، استاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

• بكلية التربية جامعة عين شمس

د / احمد ابراهيم شلى ، استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية

• جامعة عين شمس

د / محمد اسماعيل عبد المقصود ، استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية

• التربية جامعة الاسكندرية

وكذلك الهيئات :

• مركز البحوث والتطوير التربوى بصنعاء

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الاول	
١٧ - ١	مشكلة البحث - أهميتها - حدودها - خطة دراستها
٢	١ - مقدمة عامة
١٢	٢ - مشكلة البحث
١٢	٣ - فروض البحث
١٢	٤ - أهمية البحث
١٣	٥ - حدود البحث
١٣	٦ - خطة البحث
١٥	٧ - منهج البحث
١٦	٨ - مصطلحات البحث
الفصل الثاني	
٤٩ - ١٨	البحوث والدراسات السابقة والاتجاهات العالمية في تعلم الخرائط
٢٠	أولا - بحوث ودراسات أهتمت بتحديد مفاهيم الخرائط
٢٤	ثانيا - بحوث ودراسات أهتمت ببناء برامج لتعليم مفاهيم الخرائط ..
٣١	ثالثا - بحوث ودراسات أهتمت بأساليب تعليم مفاهيم الخرائط
٣٦	رابعا - بحوث ودراسات أهتمت بمتغيرات لها علاقة بتعليم الخرائط
٤١	خامسا - تعقيب عام على البحوث والدراسات السابقة
٤٤	سادسا - اتجاهات عالمية جديدة في تعليم الخرائط
الفصل الثالث	
٧٢ - ٥٠	أسس بناء البرنامج
٥١	أولا - طبيعة المجتمع اليمني
٥٤	ثانيا - فلسفة التعليم في اليمن
٥٦	ثالثا - المرحلة الابتدائية طبيعتها وأهميتها
٦٢	رابعا - خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية
الفصل الرابع	
١٠٨ - ٧٣	الخريطة طبيعتها - أهميتها - مفاهيمها الأساسية ✓
٧٤	١ - طبيعة الخريطة وماهيتها
٧٧	٢ - أهمية الخريطة

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة
٣ - المفاهيم الاساسية للخريطة	٧٩
٤ - أهمية تعليم المفاهيم الأساسية للخرائط لتلاميذ المرحلة الابتدائية	٨٦
٥ - تعلم المفاهيم الاساسية للخرائط	٨٩
٦ - مستويات تعلم المفاهيم الاساسية للخرائط	٩٧
٧ - إعداد قائمة بمفاهيم الخرائط المناسبة لمستويات تلاميذ المرحلة الابتدائية	١٠٠
الفصل الخامس	
بناء البرنامج المقترح	
أولا - اسس بناء البرنامج	١١٠
ثانيا - الاطار العام للبرنامج	١١١
١ - اهداف البرنامج	١١١
٢ - محتوى البرنامج	١١٣
٣ - الوسائل التعليمية وطرق التدريس	١١٥
٤ - الانشطة المقترحة	١١٧
٥ - أساليب التقويم	١١٨
٦ - المراجع	١١٩
٧ - أساليب ضبط البرنامج	١٢٠
ثالثا - بناء الوحدة المختارة من البرنامج وأساليب ضبطها	١٢١
الفصل السادس	
بناء الاختبار التحصيلي والدراسة الميدانية	
أولا - بناء الاختبار التحصيلي ويشمل الخطوات الأتية :	١٢٩ - ١٤٧
١ - اهداف الاختبار	١٣٠
٢ - اعداد وحدات الاختبار	١٣١
٣ - تعليمات الاختبار	١٣٢
٤ - التقدير الكمي لأسئلة الاختبار	١٣٢
٥ - صلاحية الصورة المبدئية للاختبار	١٣٤
٦ - صدق الاختبار	١٣٥

فهرست المحتويات

المفحة	الموضوع
١٣٥	٧ - التجربة الاستطلاعية وتشمل الأتي
١٣٥	(أ) ثبات الاختبار
١٣٧	(ب) زمن الاختبار
١٣٨	ثانيا - الدراسة الميدانية
١٣٨	١ - الهدف من الدراسة الميدانية
١٣٨	٢ - اختيار عينه البحث
١٤٠	٣ - تطبيق الاختبار قبلياً
١٤٠	٤ - تطبيق الوحدة المختارة من البرنامج
١٤٠	٥ - تطبيق الاختبار بعديا
١٤١	٦ - نتائج الدراسة الميدانية ومعالجتها احصائياً

الفصل السابع

" ملخص البحث ونتائجـه وتوصياته "

١٤٩	أولا - ملخص البحث
١٥٣	ثانيا - نتائج البحث
١٥٥	ثالثا - التوصيات
١٥٧	رابعا - المقترحات

المراجع

١٥٩	أولا - المراجع العربية
١٦٥	ثانيا - المراجع الاجنبية

فهرست الجداول

رقم الجدول	البيان	الصفحة
١ -	قائمة بمفاهيم الخرائط المناسبة لمستويات تلاميذ المرحلة الابتدائية	١٠٥
٢ -	جدول يوضح المفاهيم الاساسية والفرعية للخرائط والاستئلة التي تقيسها	١٣١
٣ -	جدول يوضح التقدير الكمي لأسئلة الاختبار التحصيلي	١٣٣
٤ -	جدول يوضح التجميعات الكلية لدرجات الاختبار التحصيلي	١٣٧
٥ -	جدول يوضح المتوسط الحساب للاختبار التحصيلي القبلي	١٤٢
٦ -	جدول يوضح الفروق بين المتوسطات في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي بحساب قيمة (ت)	١٤٥

فهرست الملاحق

رقم الملحق	البيان	الصفحة
١ -	قائمة بالكتب المدرسية الخاصه بالمواد الاجتماعيه في اليمن	١
٢ -	قائمة مفاهيم الخرائط وتكرارها في صفوف المرحلة الابتدائية في اليمن	٤
٣ -	قوائم باسمااء السادة المحكمين	٦
٤ -	الإطار العام للبرنامج المقترح	٩
٥ -	الوحدة الدراسية انظر وتعلم وتشمل :-	
	أ - دليل المعلم	٢٢
	ب - كتاب التلميذ	٥٠
٦ -	الاختبار التحصيلي لمفاهيم الخرائط	٧٣
٧ -	جداول حساب متوسطات الفروق للدرجات في الاختبار القبلي والبعدي	٨٣
٨ -	ملخص البحث باللغة العربية	٩١
٩ -	ملخص البحث باللغة الأجنبية	١٠٠

الفصل الأول

" الفصل الأول "

" مشكلة البحث - أهميتها - حدودها - خطة دراستها "

- ١- مقدمة عامة
- ٢- مشكلة البحث
- ٣- فروض البحث
- ٤- أهمية البحث
- ٥- حدود البحث
- ٦- خطة البحث
- ٧- منهج البحث
- ٨- مصطلحات البحث

الفصل الاول

" مشكلة البحث - اهميتها - حدودها - خطة دراستها "

يتناول الباحث في هذا الفصل مقدمة عامة ، تتضمن عرضاً لطبيعة المفاهيم والخرائط وعلاقة الخريطة بالمنهج وبعض الدراسات التي أكدت على بناء برامج لتعليم الخرائط كما يتناول الباحث مشكلة البحث وفروضه وأهميته ، وحدود البحث وخبطته ، والمنهج الذي سيتبع في الدراسة ، والمصطلحات المستخدمة فيه .

١- مقدمة عامة للبحث :

يشهد عالمنا المعاصر إنتاجاً معرفياً كبيراً ، نتيجة للتقدم العظيم في كل فروع المعرفة ، الذي أفرز الكثير من الحقائق والمعلومات ، كما أن المعرفة نفسها أصبحت متغيرة باستمرار ولم تعد ثابتة ، ذلك لسرعة التغير الذي نعيشه مما يشكل تحدياً للإنسان في متابعة الكم الهائل من منجزات العلم واكتشافاته والاحتفاظ بها في ذاكرته المحدودة ، وينعكس ذلك على مناهجنا الدراسية مما يجعل التفكير في اختيار ما يناسب عقول التلاميذ واهتماماتهم من المعرفة ، مهمة ليست سهلة لدى واضعي المناهج فهي تشكل لهم صعوبة في اختيار محتوى المنهج وملاحقة التغير السريع في المعلومات والحقائق ودرجة استيعاب المعرفة في النظام التعليمي .

الأمر الذي يفرض التفكير الجاد في أساليب جديدة عند وضع المناهج وتنفيذها للتقليل من الكم الهائل للمعلومات والحقائق ولا يتم ذلك الا بالانتقال من جزئيات الحقائق والمعلومات الى كلييات تنتظم فيها هذه الحقائق والمعلومات ، بحيث توضح ما بينها من علاقات ، وتصنف في فئات ، وتعد المفاهيم واحدة من

هذه الكليات التي تمثل أحد جوانب المعرفة التي تضم العديد من الحقائق في نظام له معنى (١) .

وتمثل المفاهيم كذلك مكانة أساسية في العملية التعليمية كونها تختزل التعقد البيئي الى نسب يمكن تقبلها وفهماها ، وتساعد على تمييز الأشياء ، وتعمل على توجيه النشاط التعليمي للوصول إلى حلول للمشكلات وقرارات سليمة وتسهل عملية التعلم وتبسيطه بحيث تصبح عملية أكثر حيوية وأقل جموداً (٢) .

كما يعتبر المفهوم شكلاً من الفكر المجرد ، الذي تنعكس فيه الصفات الجوهرية للموضوع المعنى أو الفئة من الموضوعات المتجانسة ويعبر عنه باللفظ (٣) ويعرف المفهوم بأنه فكرة عامة مجردة ، تعطي اسماً أو لفظاً ، ليدل على الظواهر الجغرافية المختلفة ، عن طريق تجميع الخصائص المشتركة التي تميز أفراد هذه الظاهرة (٤) ، والمفهوم ليس مجرد الكلمة أو المصطلح ، وإنما هو مضمون هذه الكلمة ودلالة هذا المصطلح في ذهن المتعلم ولهذا يعتبر التعريف بالكلمة هو الدلالة اللفظية للمفهوم ، كما أن المفهوم هو مكون للتعميم (٥) .

ويمكن التمييز بين نوعين من المفاهيم ، مفاهيم يسهل تحديدها ، لها

(١) رشدي لبيب وآخرون : المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، القاهرة ، دارالثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ ، ص ٤٤ .

(٢) فؤاد ابو حطب ، آمال صادق : علم النفس التربوي ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٤ م ص ٤٧٩ .

(٣) الكسندرا غيتما نوبا ، علم المنطق ، موسكو ، دار التقدم ، ١٩٨٩ م ، ص ٤٣ ، ٤٤ .

(٤) فارعه حسن محمد : تقويم المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٥ م ص ٢٣ .

(٥) احمد حسين اللقاني : المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩ م ، ص ٦٩ .

صفات واضحة ثابتة، يسهل تعلمها ومنها المفاهيم العلمية مثل جبل ، ومثلثات ومفاهيم أخرى يصعب تحديدها ويندر تعلمها باستخدام التعريف وانما يتم تعلمها من خلال الأمثلة. مثل مفاهيم اللغات ^(١) ، وللمفاهيم مستويات تتدرج من السهولة الى الصعوبة ومن المفاهيم البسيطة التي تعبر عن الموضوعات العينية الى المفاهيم المعقدة التي تعبر عن الأفكار المجردة ^(٢) ، ويعتبر تعلم المفاهيم من الأهداف الرئيسية لمناهج المواد الاجتماعية ، اذ أن تعلمها يحقق فائدة كبيرة للمتعلم فهي تساعده على التفسير والتخطيط والتنبؤ لأي نشاط يمكن أن يقوم به المتعلم في حياته ^(٣) ، كما توجد مستويات للتمكن من المفاهيم لعل أهمها التذكر التي جانب التصنيف والتعريف والتعميم ^(٤) .

كذلك توجد استراتيجيات لتعلم المفاهيم منها التعلم بالاستقبال والتعلم بالاكتشاف ، ففي التعلم بالاستقبال يعرض المعلم المفهوم على تلاميذه بصورته النهائية، إضافة إلى مساعدة التلاميذ على الحكم على وحدة بأنها مثال على المفهوم أو لامثال عليه ، أما في التعلم بالاكتشاف فان على التلميذ البحث بنفسه من أجل الوصول الى المفهوم ، ويطلق أيضاً على استراتيجية الاستقبال التي طورها كلوزمير في عام ١٩٨٠م الاستراتيجية الاستنباطية لأن الطلاب يزودوننا بالصفات المعرفه لاستخدامها في استنباط اذا ما كانت الأشياء امثلة أو غير أمثلة وبالمقابل استراتيجية الاكتشاف تسمى اسلوباً استقرائياً أيضاً حيث يجب على

(١) ستيوارت هـ . هولس ، وآخرون : سيكولوجيا التعلم ، ترجمة فؤاد ابو حطب وآمال صادق ، دار ماكجروهيل للنشر ، القاهرة ، ١٩٨٣م ص ٢٩٥ .

(2) Graves. Norman. J: New Unesco Source Book for Geography Teaching, Longman the Unesco Press, 1982, P 365.

(3) Kenworthy, Lonards: Social Studies for the Eighties in Elementary and Middle Schools, New York, John willey and sons, 3 ed) P. 10 .

(٤) أحمد حسين اللقاني : المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، مرجع سابق، ص ٦١، ٦٩ .

الطلاب استخدام مهارات التفكير الإبداعي الاستقرائي لاكتشاف وجود المفهوم وتعريفه دون أى تدريس رسمى مسبق .^(١)

كما يجب أن نعى دائماً أن المفاهيم لا توجد فى الطبيعة بمعزل عن الانسان فهى مبتكرات بشرية ، فنحن كبشر نجد أنفسنا فى بيئة معقدة للغاية ومن المفيد لنا أن نحاول اضاء معنى على العالم الطبيعى والاجتماعى من حولنا وأفضل طريقة للقيام بذلك أن نكوّن مفاهيم مع التذكر بأن المفاهيم توجد فى رؤوسنا فقط ، فالعالم ليس مرتباً ومنظماً كما نحاول أن نجعل منه ، لذلك بالرغم من التفكير الجاد للعلماء فيه فإنه مازال هناك كم هائل من الأشياء والأحداث والأفكار فى هذا الكون والتي لا يمكن ان نصفها ضمن الفئات التى نسميها مفاهيم، بعبارة اخرى يمكن القول ان المفاهيم محدودة العدد بالمقارنه بالظواهر اللانهائية العدد والمفروض أن تشرحها المفاهيم^(٢) . وتمثل المفاهيم وحدة بناء أى علم وتعتبر مفاتيحاً له ومن يمتلكها يستطيع الكشف عن مجالات العلم المختلفة ، وعلم الجغرافيا من خلال هذا المضمون له بناء من المفاهيم ، يتعلق بالعلم ذاته وبأساليب البحث فيه^(٣) ، فهناك المكان وهناك الانسان وهناك أساليب دراسة المكان ومظاهر تفاعل الانسان معه ، ولكى يفهم الانسان طبيعة الجغرافيا فهماً جيداً تعتبر الخريطة وسيلته فى ذلك ، لأنها تمثل الوعاء الذى يضم العديد من

(1) Robert M.W.& Kathryn P.S: Active learning in Social studies Bromoting Cognitive and Social Growth, (London, 1988,P.326.)

(2)Robert, M.W.& Kathryn P.S:(Op-cit). p.336-337 -

(٣) فارعه حسن محمد : اثر تعلم مفهومي الرمز والاتجاه على تحصيل تلاميذ الصف التاسع فى مادة الجغرافيا ، المؤتمر العلمى الاول فى اعداد المناهج وتطويرها ، الاسماعيلية ، ١٩٨٩ ، ص ٨٧٩ .